

مادة اللغة العربية للمرحلة الأولى – كلية العلوم – الجامعة المستنصرية

م.م حيدر جاسم خميس

المحاضرة الثالثة: أقسام الكلمة في اللغة العربية، وعلامة كل قسم:

تُقسم الكلمات في العربية على ثلاث أقسام كبيرة هي:

الاسم: كل لفظ يسمى به إنسان، أو حيوان، أو نبات، أو جماد أو أي شيء آخر، كخالد وفرس وعصفور ودارٍ وحنطة وماء.
الفعل: هو كل لفظ يدل على حصول عمل في زمن خاص، مثل: كتب، يكتب، أكتب.
الحرف: هو كل لفظ لا يظهر معناه كاملاً إلا مع غيره، مثل: زيدٌ في الدار، هل ذهب علي وأحمد إلى المدرسة؟.

علامات كل قسم: علامات الاسم: إذا وجدت واحدة منها كانت دليلاً على أن الكلمة "اسم"، ومن هذه العلامات ما يلي:

العلامة الأولى: الجر، مثل: سلمتُ على طالبٍ علمٍ، وقوله تعالى: { سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى } [الإسراء: ١].

العلامة الثانية: التنوين؛ فمن الكلمات ما يقتضي أن يكون في آخره ضمتان، أو فتحتان، أو كسرتان؛ مثل: جاء زيدٌ، رأيت زيدا، ذهبت إلى زيدٍ، قال تعالى: { مَا هَذَا بَشَرًا } [يوسف: ٣١]

العلامة الثالثة: قبوله النداء، كقوله تعالى: { يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ } [مريم: ١٢].

العلامة الرابعة: أن تكون الكلمة مبدوءة ب "ال التعريف" مثل: العدل، المساواة، الحياة، الجامعة.

العلامة الخامسة: التثنية: زيدان، كتابان، شجرتان.

العلامة السادسة: إمكانية جمع الاسم، مثل: مفاتيح، مقاليد، أبواب، حضارات، ومنها قوله تعالى: { إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ } [القصص: ٧٦].

العلامة السابعة: التصغير، مثل: "كتاب كُتِّبَ"، "شجرة شجيرة"، "ساعة سويعة"، "لقمة لقيمة".

المحاضرة الثالثة: أقسام الكلمة في اللغة العربية، وعلامة كل قسم

م.م حيدر جاسم خميس

علامات الفعل: ولكل قسم منه علامات:

أولاً: علامة الفعل الماضي:

أن يقبل في آخره التاءين؛ وهما:

أ- "تاء التانيث الساكنة" مثل: جاءت الطالبة، قال تعالى: {فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صِرَّةٍ فَصَكَتْ وَجْهَهَا} الذاريات: ٢٩].

ب- "تاء المتحركة" التي تكون فاعلاً؛ مثل: كلمتُ صديقي، وكلمتَ صديقك، وكلمتِ صديقتك، قال تعالى: {فِيمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ} [آل عمران: ١٥٩].

وليس من اللازم أن تكون إحدى التاءين ظاهرة في آخر الفعل الماضي؛ بل يكفي أن يكون صالحاً لقبولها، وإن لم تظهر .

علامة الفعل المضارع، وله علامات منها:

أن يُنصَبَ بناصب، مثل: لن أذهب معك، قال تعالى: {لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ} [آل عمران: ٩٢].

أن يجزم بجازم، مثل: لم أقصّر في أداء الواجب، قال الشاعر:

لا تنه عن خلق وتأتي مثله * عار عليك إذا فعلت عظيم

قبوله "السين"، أو: "سوف"، ، مثل: سأزورك، أو: سوف أزورك، قال تعالى: {كَأَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ} [التكاثر: ٣ - ٤].

علامة فعل الأمر:

أن يدل بصيغته على طلب شيء، مع قبوله ياء المخاطبة. فلا بد من الأمرين معاً؛ أي: أن علامته مزدوجة؛ مثل: أكتب درسك، وتقول مع المؤنث: أكتبي، قال تعالى: {فَكُلِّي وَاشْرَبِي وَفَرِّي عَيْنًا} [مريم: ٢٦].

وهناك علامات مشتركة تدخل على الأفعال، كدخول الضمائر على الفعل، مثل: كتبوا، لم يكتبوا، أكتبوا.

وعلامات مشتركة بين الماضي والمضارع، كدخول "قد" عليهما، مثل: قد أفلح المجتهد، قال تعالى: {لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَن تَقْوِيمٍ} [التين: ٤]، وقد يسافر أبوك، قال تعالى: {قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا} [البقرة: ١٤٤].

المحاضرة الثالثة: أقسام الكلمة في اللغة العربية، وعلامة كل قسم

م.م حيدر جاسم خميس

ملحوظة مهمة:

أهم علامة تميز الاسم عن الفعل هو "الزمن"، الفعل يتضمن زمن "ماضي أو مستقبل أو حال"، مثل: كتب، يكتب، نكتب، أما الاسم فلا زمن فيه مثل: أحمد، مكتب، سيورة، كتابة، مكتب

علامات الحرف:

وليس له علامة يَتميّزُ بها، كما للاسم والفعل، وللحروف في العربية أنواع كثيرة منها:

- حروف الجر، مثل: في، عن، إلى، من، على، إلخ.
- حروف العطف، ومنها: ثم، والفاء، وحرف "الواو"، و أو.
- الأحرف المشبهة بالفعل، منها: إنَّ، كإنَّ، لكنَّ، لعلَّ.
- الأحرف الجازمة للفعل، منها: لم، لا.
- حرفي الاستفهام: هل والهمزة.
- حروف النداء: يا، أيا، الهمزة من حروف النداء كقول دعبل الخزاعي:

أفاطمُ لوخلتِ الحسين مجدلاً ** وقد ماتَ عطشاناً بشطِّ فراتِ

تسمى كل هذه الأنواع من الحروف بحروف المعاني.